

شرح معلقة عبيد بن الأبرص (٤) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ابي لابن الابرص بل ربما ان ورته
آجل سبيله خائف جديد. في البيت وضع باسم - 00:00:00

اي موضع اسم المفعول؟ اين ذلك؟ قوله صائم. نعم احسنت احسنت بارك الله فيك. قال خائف سبيله خائف واراد ان سبيله مخوف.
قال ريش الحمام على ارجائه للقلب من خوفه وجيبيوا. ما الارجاء - 00:00:20

النواحي. ومنه؟ والملك على ارجائها. نعم احسنت بارك الله فيك نعم فخامة الشيخ عبد الملك الحمد لله والصلوة والسلام على رسول
الله الله لشيخنا ووالدينا ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال علي ابن الابرص خيرات - 00:00:50

كان حالتها كانها فذاك عصر وقد اراني تحملني نهدة مدبر خلقها تقديرها عن وجهها السبب. زيت زيتية نائم عروقها ولين اسرها رقيم
آآ أصبحت في غدة قرة فاصبحت في غدة قرة يسقطها الريش احسنت بارك الله فيك احسنت جراكم الله خيرا - 00:01:20

بعد ان ذكر انه قطع بناقته ذلك الماء الذي وصفه بأنه مخوف مسلك ليس به نبات ريش الحمام في نواحيه يضطرب القلب من الخوف
عند رؤيته. ومع ذلك تجلد وقطع ذلك الماء بناقته - 00:02:10

في صلبة المسرعة في سيرها. بعد ان ذكر ذلك وصف ناقته فقال عيرانة مؤجد فقارها كان حاركها كثيب ايرانة اي تشبه العير شبه
ناقته بالعير في الصلابة والسرعة. والعير الحمار الوحشي والان - 00:02:30

وغلب على الوحشي. مؤجد فقارها. الفقار ورز عظام الظهر. والمؤجر القوي كانه عظم واحد وليس فقارا متصلة. ويروى مدبر فقارها
مدبر فقارها اي موثق. واصله من الادبارة وهي الحزمة من الكتب. كان حالكها كثيب. الحارك اعلى الكاهن. وهو ملتقي الكتف -
00:02:50

بالعنق والكثيب الرمل المجتمع يصف ناقته المذكورة في البيت السابق بانها تشبه العير في الصلابة والسرعة صلبة فقار الظهر لأن
ظهورها عظم واحد وليس فقارا متصلة مرتفع كاهلها كانه كثيب رمل فهو مسرف املس. ما الصورة البينية في هذا البيت - 00:03:20
نعم احسنتكم التشبّيّه. شبه الحارك بالكثير ثم قال اخلف بازلا سديسها لاحقة هي ولا نیوب. اخلف اي اتى عليها سنة بعدما بذلت ما
صلة فكانه قال اخلف بازلا سديسها. يقال بازلا - 00:03:50

ناب العير اذا ظهر. ويكون ذلك في الساجد التاسعة. والسديس السن التي تظهر للابل بعد السنة السابقة يعني انه سقط السديس
واخلف مكانه بازلا. هذا معنى قوله اخلف ما بازلا سليسها - 00:04:20

سقط السديس واخلف مكانه بازلا. لا حقة ليست حقة. والحقيقة هي التي اتت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة هي ولا نیوب
النیوب الذي اتمت سبع عشرة سنة يقول ان ناقته قد - 00:04:40

قلع سنها المسمى بالبازل فسقط السديس وقام البازل مقامه. فهي ليست صغيرة ولا كبيرة وتسكيني يائي هي في قوله لاحقة هي ولا
نیوب لغة لبعض العرب. كما قال الشاعر وقد قال الشاعر ان سلمي هي التي لو تراءت حبذا هي من خلة لو تحابي. حبذا هي -
00:05:00

من خلة لو تحابي بتسكين ياء هي في العجوز. ومثله تسكين واو هو. وسيأتي في البيت السابع والاربعين في هذه النسخة فعاوته
فرفعته فارسلته وهو مكروب. وهو مكروب ومنه ادعوته بالله ثم غدرته لو هو دعاك بذمة لم يغدر. ادعوته بالله ثم غدرته -
00:05:30

لو هو دعاك بذمة لم يغدر. ثم قال كانها من حمير عانات جون بصفحته نجوب لأنها من حمير عانات قرية من قرى العراق تكثر فيها حمر الوحش جونا الجون - [00:06:00](#)

الابيض والاسود فهو من ارداد. بصفحته اي في جنبه ندوب يزيد اثار العض من الحمير. يقول اننا كان حمار وحشي من حمير عانات. وقد اشتهرت حمر تلك البلاد بالسير السريع - [00:06:20](#)

وهو حمار ابيض او اسود قد اعتاد العراق في جنبه اثار عض الحمير. وسبق ان هذه القصيدة فيها تزحيف كثير وخروج عن عروض او سبب يرتع الرخام تلفه شمال هبوب او سبب الشاب - [00:06:40](#)

الذى قد تم شبابه يقول لأن ناقته ثور وحشي تم شبابه يرتعي يفتعل سمي الرعي الرخام نبت ينبت في الرمل يأكله الثور. ويروى يحفر الرخام. ويروى يحترف الرخام تلفه اي تلف الثورة ويلفها اتياها اياه من كل وجه. شمال - [00:07:00](#)

الشمال من اسماء الريح التي تهب من جهة الشمال. هبوب هي الريح التي تثير الغبار. شبه ناقته ايضا في الثور الوحشي الذي تم شبابه وسنه يرعى نبت الرخام وقد هبت ريح الشمال - [00:07:30](#)

واته من كل ناحية. فهو يسرع الى مأواه بكل سرعة ونشاط. ليحتمي من الريح الهبوب المثيرة للغبار فذاك عصر وقد اراني تحملني نهدة سرحب. فذاك عصر العصر الوقت والزمن. وقد قيل به في تفسير قوله تعالى - [00:07:50](#)

والعصر وقد اراني تحملني نهدة. النهة فرس مسرفة. سحوب اي سريعة شريحة السير سحمة. وقيل طولية الظهر. يقول ذاك زمن مضى. كنت اركب فيه فرسا ضخمة مسرفة اي مرتفعة سريعة السير او طولية الظهر. مضبر خلقها تضييرا - [00:08:10](#)

ينشق عن وجهها الزبيب مضبر اي موثق خلقها. ما يراب قوله احسنت. نائب فاعل. لماذا اسمي مفعول مجرز. احسنت. طيب نزيد سؤالا من القرآن على نائب فاعل اسم مفعول - [00:08:40](#)

المؤلفة قل احسنت والمؤلفات قلوبهم قلوبهم لا يفاعل الاسم المفعول المؤلفة. مضبر خلقها تضييرا ينشق عن وجهها السبب. السبب هنا شأن الناصية يقول من صفة فرسه انها موثقة الخلق تامته. وشأن ناصيتها لا يغطي وجهها وبصرها - [00:09:10](#)

زيتية نائم عروقها ولين اسرها رطيب. زيتية اي لونها لون الزيت. نائم عروقها يعروقها ساكتة ليست ناتنة لصحتها وكثرة لحمها. ولين من اللين اسرها اي خلقها فالاسر الخلق ومنه في القرآن - [00:09:40](#)

من مجيء الاسر في القرآن بمعنى الخلق نحن خلقناه وشددنا احسنتم نعم نحن خلقناهم وشددنا اسرهم ولين اسرها اي متفنن يقول ان فرسه لونها لون زيت وهي كثيرة اللحم من اين تأخذ من البيت؟ انها كثيرة اللحم - [00:10:10](#)

ما الذي يدل على كثرة اللحم من البيت نعم احسنت ما وجد من كان قليل فانه يعني يظهر عروقه. نعم صحيح احسنت بارك الله فيك. من قوله نائم عروقها فعروقها غير - [00:10:50](#)

بسبب قطرة اللحم الذي يخفي العروق. قال ولين اسمها رطيب وهي لينة الخلق متثنية مطيعة في راكبها قال كانها نفوة تلوبو تخر في وكرها القلوب كانها نفوة اللقوة بكسر وتفتح ايضا العقاب. سميت بذلك لانها سريعة الاختطاف والتلقي لما تطلب - [00:11:20](#)

طلوب ملحة في طلب الصيد تخر اي تسقط ويخرن العثمان يبكون. في وكرها الوكر عش الطير. تخض في وكرها القلوب. يعني قلوب الطير. بعد ان شبه ناقته في السرعة والصلابة وبحمير عانات المشهورة بالسرعة. وبالثور الوحشي الذي تم شبابه في - [00:11:50](#)

نشاط شبها هنا بالعقاب التي تطلب الصيد في الحاج. فاذا انقضت ادركت ما تزيد لذا تجد قلوب الطير تتتساقط في عش اللقوة لكثرة صيدها. كما قال امرؤ القيس في قصيدة له - [00:12:20](#)

كان قلوب الطير رطبا وليابسا لدى وكرها العناب والخشف الباري. يصف قلوب الطير في وكر العقاب. شبه قلوبها رطبة بالعمال واليابسة بالخشف. اي بالتمر الجاف الرديع. باتت على ارم عذوبا - [00:12:40](#)

كأنها شيخة الرقوب باتت اي اللقوة. على ارم الارم العلم اي الجبل الصغير. واما في تعالى الم تركيف فعل ربك بعد؟ برمضان العمار فارم قبيلة وهذه نسبة الى جدها - [00:13:00](#)

اذوبا اي لا تأكل شيئاً. كأنها شيخة كأنها عجوز رقوب الرقوب التي لا يبقى لها ولد. يقول باتت تلك العقاب على جبل صغير لا تأكل ولا تشرب. كأنها عجوز ثكلى. قد رزقت - 00:13:20

في ابناها فهي لا تأكل ولا تشرب حزنا عليهم. وفي المطبوع من شرح التبريزي كأنها عجوز تأكل يمنعها التقل من الطعام والشراب. هذه العبارة فيها تصحيف. اين التصحيف كأنها عجوز تأكل يمنعها الأكل من الطعام والشراب. لتأكله؟ نعم وصوابه - 00:13:40

احسنت ساكن ساكن يقال امرأة ساكن وتكلى اذا فقدت اولادها قال فاصبحت في غدة قرة يسقط عن ريشها الضريب. الغدة اول النهار يدعون ربهم بالغدة والعشي. قرة اي باردة ويروى في غدة قر. يسقط عن ريشها الضريب. ويروى - 00:14:20

انحطوا عن ريشها الضريب والضريب الجديد. يقول ان اللقوة كما سبقت تفتح اللام وتكسر. اصبحت في يوم بارد شديد البرد يتتساقط الجديد عن ريشها. وبعد ان استرسل في وصف العقاب سيصور فيما بقى من ابيات القصيدة معركة العقاب مع فريستها الثعلب - 00:14:50

هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:20